

البداية في الإملاء والترقيم

أحرف اللام الشمسية

أربعة عشر حرفًا، تكتب لامها لكنها لا تُنطق:

ط، ث، ص، ر، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل.

مثال: الطَّيب – الثَّواب – الصَّمد – الرَّحمن – التَّواب – الضَّرب – الذَّهب – النُّور – الدَّهر – السَّميع – الظَّاهر – الزَّكاة – الشَّكور – اللَّطيف.

أحرف اللام القمرية

أربعة عشر حرفًا، تكتب لامها وتنطق:

أ، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، ه.

مثال: الإله – البديع – الغني – الحق – الجميل – الكريم – الواسع – الخبير – الفتَّاح – العدل – القريب – اليقين – المحسن – الهادي.



ومن هذا يتبين لك بأن اللام في (ال) التعريف لا تلفظ في الكلمات التي تبدأ بحرف شمسي بل تختفي، ويشدد أول حرف بعدها كما في المثال: «السَّميع» فقد اختفت لام أل التعريفية وشدد الحرف الذي يليها وهو حرف (س).

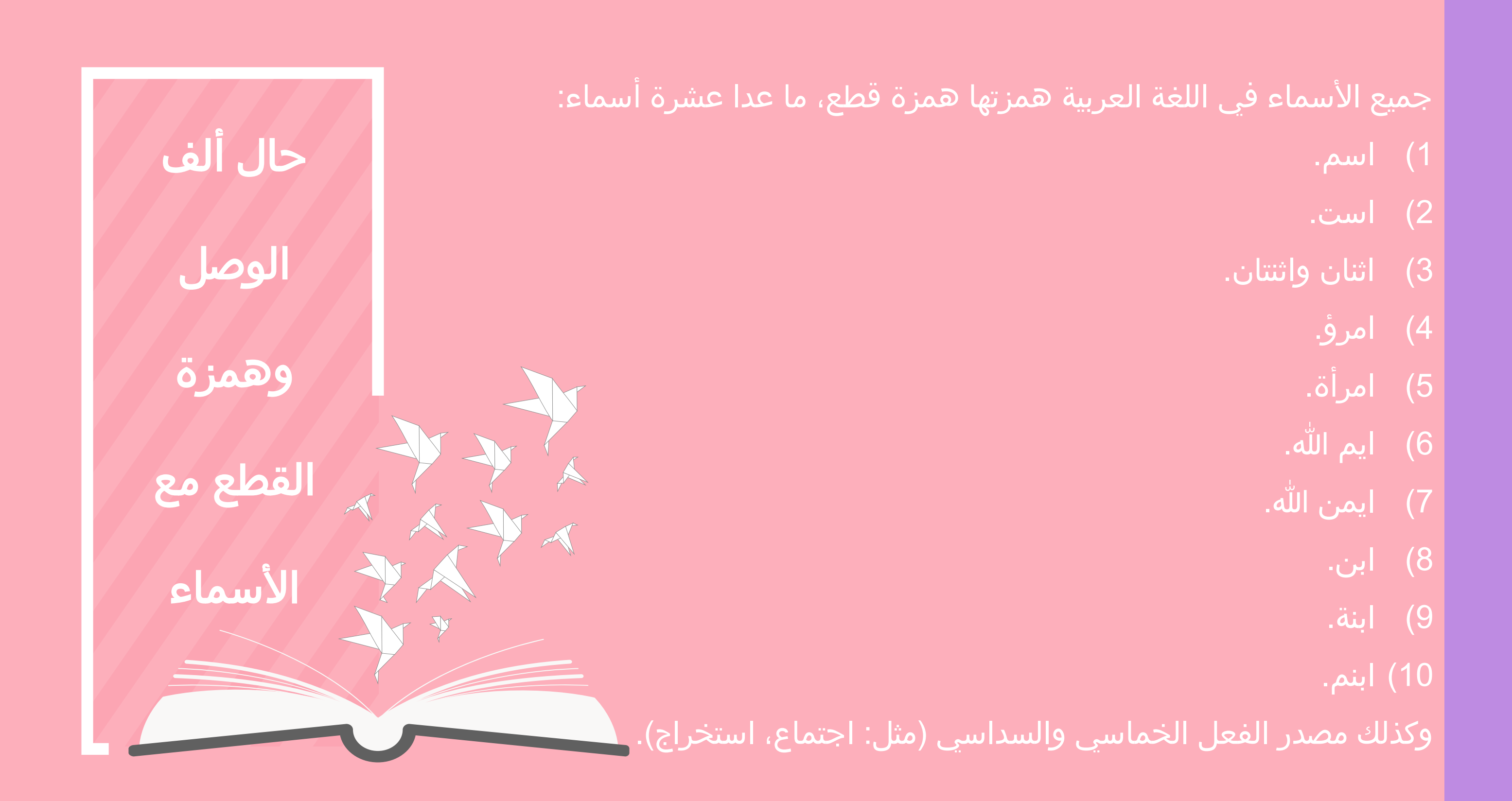

الألف في كلمة «مائة» زائدة وأصلها «مئة» وزيدت الألف
خوفًا من الالتباس بينها وبين «منه» و«فئة» وما شابه ذلك.



همزة القطع: تكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها (مثل: أَسرت، لئِيم، بدأ!) وتظهر عليها كل الحركات (أَجاب، إِجابة، أُجيب).

الألف اللينة: حرف باعتبارها تجيء زائدة، وهي ليست حرفًا من الحروف الأصول، وهي في الأصل حركة مشبعة أي فتحة مشبعة، أي امتداد لحركة الفتحة ولا تكون إلا في وسط الكلمة أو آخرها (مثل: باب وفرنسا)، وتأتي مقصورة (مثل: مستشفى).

همزة أو ألف الوصل: تكون في أول الكلمة، وتثبت لفظًا ورسمًا إن كانت في أول الجملة (مثل: اجتهد محمد)، وتسقط لفظًا لا رسمًا في وسط الجملة (مثل: محمد اجتهد).



جميع الأسماء في اللغة العربية همزتها همزة قطع، ما عدا عشرة أسماء:

1) اسم.
2) است.
3) اثنان واثنتان.
4) امرؤ.
5) امرأة.
6) ايم اللّه.
7) ايمن اللّه.
8) ابن.
9) ابنة.
10) ابنم.

وكذلك مصدر الفعل الخماسي والسداسي (مثل: اجتماع، استخراج).



إذا سُميَّ شخص أو شيء باسم يبدأ بألف الوصل كمصدر خماسي أو سداسي، مثل: ابتهال، انتصار؛ توضع عليه همزة القطع (إبتهال، إنتصار).

وكذلك لفظ اثنين واثنتين، يُبدأ بألف وصل، ولكن إن قصدت يومًا بعينه توضع همزة القطع، تقول: يوم الإثنين.



جميع الحروف همزتها همزة قطع ما عدا (ال) فأي كلمة تبدأ بـ (ال) فألفها ألف وصل سواء كانت شمسية أو قمرية.



أ) ماضي الفعل الخماسي، مثل: اجتمعَ، ابتسمَ.

ب) ماضي الفعل السداسي، مثل: استخرجَ، استقبلَ.

ج) أمر الفعل الثلاثي، مثل: اكتبْ، افتحْ.

د) أمر الفعل الخماسي، مثل: اجتهدْ، اتحدْ.

هـ) أمر الفعل السداسي، مثل: استقبلْ، استخرجْ.



نطق أمر الثلاثي

يُرد أمر الثلاثي إلى مضارعه ثم ننظر في حرفه الثالث:

- إن كان مضمومًا تُضم ألف الوصل: ادع – يدعو – اُدع.
- إن كان مفتوحًا أو مكسورًا تُكسر ألف الوصل: اسع – يسعى – اِسع.



أ) ماضي الفعل الثلاثي المهموز، مثل: أخذَ، أكلَ.

ب) ماضي الفعل الرباعي، مثل: أبدى، أحسنَ.

ج) أمر الفعل الرباعي، مثل: أجبْ، أسرعْ.

د) همزة الفعل المضارع، وهي همزة قطع في جميع الأفعال من الثلاثي (أكتبُ) إلى الرباعي (أدحرجُ) إلى الخماسي (أطمئنُ) إلى السداسي (أستحسنُ).

1) إذا جاء قبل همزة الوصل كلمة تنتهي بسكون، كسرنا آخر الكلمة، لأن ألف الوصل ساكن ويُمنع التقاء ساكنين في اللغة.

مثال: لو قلت «قالتْ امرأة» لالتقت التاء الساكنة من «قالتْ»، والميم الساكنة في «امرأة» هذا لأن ألف الوصل تسقط في وسط الكلام وتثبت أوله، فحين الوصل، تقول «قالتْ مْرأة» فيشق نطق التاء والميم ساكنتين، فيحب كسر الأول؛ ليتم التخلص من التقاء الساكنين، فتقول نطقًا «قالتِ مْرأة» وتصبح رسمًا «قالتِ امْرأة».



2) ألف الوصل تسقط في وسط الكلام نطقًا لا كتابة، مثاله:

{قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ} [يوسف: 51] هنا سقطت ألف الوصل في «امرأة» و «العزيز» و «الآن» و«الحق» لكنها سقطت نطقًا لا كتابة، إلا أنها تسقط وسط الكلام وتثبت في أوله.

مثال:

أ) «آمن الصديق وابن الخطاب» فقد ثبتت ألف الوصل لأنها في أول الكلام (آمن) وأُسقطت في وسط الكلام (ابن).

ب) «جاء محمد وابنه» فقد سقطت ألف الوصل لأنها في وسط الكلام.

ج) «ابن الخطاب حكم بالعدل» ثبتت ألف الوصل لأنها في أول الكلام.



3) إذا جاء قبل همزة الوصل أحد الضمائر، ضُم آخر الضمير، مثال: {أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} أصل الميم من الضمير (هُمْ) ساكنة فلما اِلتقت مع ألف الوصل ضُمت وأصبحت (هُمُ).

4) تسقط ألف الوصل من «اسم» نطقًا ورسمًا في (بِسْمِ الله الرَّحمن الرَّحيم) خاصة، ولكن بشرط كتابة البسملة كاملة، وإلا فتثبت الألف كما في (باسم الله، وباسم الرِّحمن، وباسم الرحمن الرحيم، وباسمك اللهم).

5) تحذف ألف الوصل رسمًا ونطقًا إذا كانت مكسورة وجاء قبلها همزة الاستفهام، نحو: «استغفار» فأول الكلمة ألف وصل ولأنها مصدر لفعل سداسي «استغفر»، ولكن إذا سبقها همزة استفهام، حُذفت ألف الوصل، وصار محلها همزة استفهام، نحو: أستغفرت الله؟



أحوال همزة الاستفهام أربع

أ) إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة تبدأ بهمزة قطع، حينها تثبت همزتي الاستفهام والقطع، مثال:

- أأبوك موجود؟
- أأحمد حاضر؟

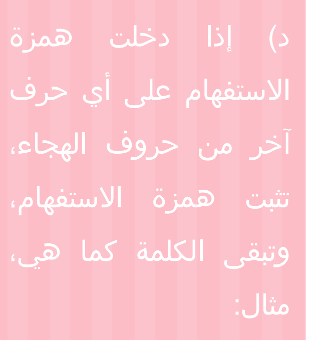
فهمزة القطع قوية تثبت كتابة ونطقًا ولا يمكن حذفها.

ب) إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة تبدأ بهمزة وصل، حذفت همزة الوصل وصار محلها همزة الاستفهام، مثال:

- أبنك هذا؟
- أسمك محمد؟

فترسم الهمزة فوق ألف الوصل.

ج) إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة تبدأ بـ (ال) التعريف، تُرسم همزة ممدودة فوق ألف الوصل من (ال) مثال: «المسجد» في حال الاستفهام تكتب هكذا: آلمسجد واسع؟ «البيت» آلبيت قريب؟ «الكتاب» آلكتاب مفيد؟



د) إذا دخلت همزة الاستفهام على أي حرف آخر من حروف الهجاء، تثبت همزة الاستفهام، وتبقى الكلمة كما هي، مثال:

- أمحمد موجود؟
- أسافر علي؟





تطبق القاعدة التالية على معظم الكلمات ذوات الهمزة المتوسطة:

تُرسم الهمزة المتوسطة بحسب أقوى الحركتين، أي حركة الهمزة وحركة الحرف السابق لها.

ترتيب الحركات حسب القوة: الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم يأتي السكون.





مثال	حركة الهمزة	حركة ما قبلها	الحركة الأقوى
فِئَة	الفتحة	الكسرة	الكسرة
جِئْت	السكون	الكسرة	الكسرة
أنشَأْت	الفتحة	السكون	الفتحة
أُنْشِئَتْ	الفتحة	الكسرة	الكسرة



إن كانت مكسورة، أو كان ما قبلها مكسور، أو اجتمع فيهما الكسران.

مثل: فِئة، سُئل، سَئم، أسْئلة، مِئين، مِئون، لِئام، مِئزر.



إن كانت مضمومة ولم تُسبق بكسر، أو كان ما قبلها مضموم، أو اجتمع فيهما الضمتان.

مثل: فُؤُوس، مُؤَامرة، مُؤْتمر، سَؤُول، رُؤُوس.

في هذا الحال إن كان ما قبل الهمزة يمكن أن يتصل بما بعدها؛ جاز أن تُكتب على النبرة (وفقًا للطريقة المصرية التي تتفادى ثقل توالي الواوين، وموافقة لرسم المصحف) وعلى الواو (تبعًا للمدرسة الشامية في الإملاء وموافقة للقاعدة).

مثل: مسْؤُول ومسْئُول، فُؤُوس وفُئُوس، سَؤُول وسَئُول.

إن كان ما بعد الهمزة لا يمكن أن يتصل بما بعدها؛ فتكتب على الواو وجوبًا.

مثل: رؤوف، رؤوس.



إن كانت مفتوحة ولم تُسبق بكسر ولا ضم، أو كان ما قبلها مفتوح، أو اجتمع عليها الفتحتين.

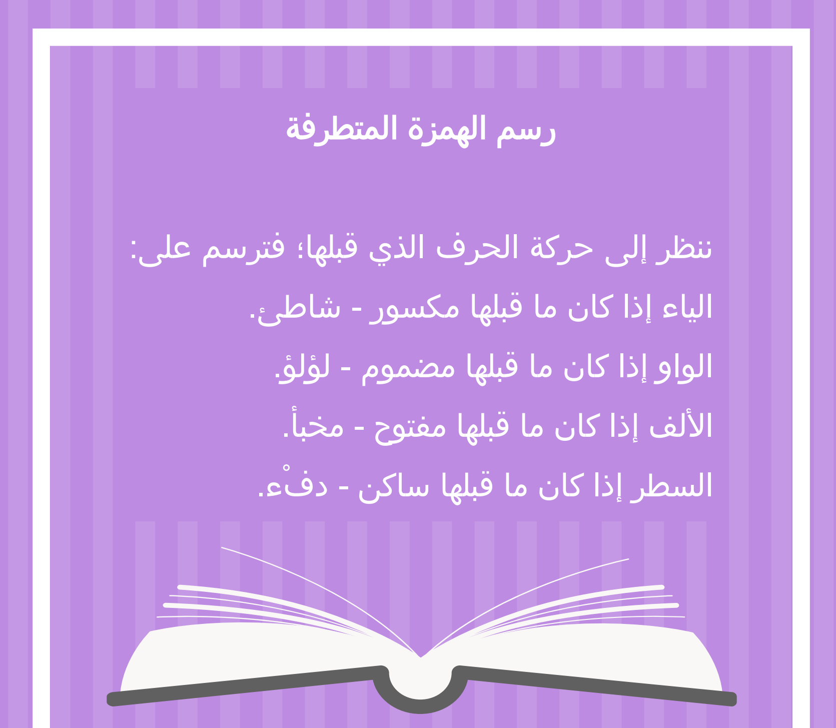
مثل: سَأل، مسْألة، مَأْثور.



إن كانت مفتوحة وما قبلها ساكن بحرف العلة (ا) أو (و)،

أو مضمومة وما قبلها (و) ساكنة.

مثل: وضاءَة، مروءَة، موْءُودة.


رسم الهمزة المتطرفة
ننظر إلى حركة الحرف الذي قبلها؛ فترسم على:
الياء إذا كان ما قبلها مكسور - شاطئ.
الواو إذا كان ما قبلها مضموم - لؤلؤ.
الألف إذا كان ما قبلها مفتوح - مخبأ.
السطر إذا كان ما قبلها ساكن - دفْء.



وهو الذي يلحق بأكثر الأسماء المعربة.

مثل: جاء زيدٌ، رأيت زيدًا، مررت بزيدٍ.



يدخل على:

أ)   أواخر الأعلام المنتهية بـ «ويه»، مثل: سيبويهٍ ورهويهٍ.

نفرق هنا بين النكرة والمعرفة، مثال: مررتُ بسيبويهِ – مررتُ بسيبويهٍ. الأولى غير المختومة بتنوين، هي تعريف لسيبويه، وسيبويه الثانية المختومة بالتنوين فهي تنكير لسيبويه.



يدخل على:

ب) بعض أسماء الأفعال، مثل: صَهٍ، إيهٍ، بَخٍ، أُفٍ.

هنا يفيد التنوين الانتهاء أو الزيادة من كل شيء.

إذا قلت لأحدهم «صَهْ» (أي اسكت) بسكون الهاء؛ فإنك قد طلبت منه السكوت عن كلام معين، وإن قلت له «صَهٍ» بالتنوين؛ فهذا يعني اسكت بالكلية، وكذلك الأمر في:

إيهٍ: اسم فعل للأمر بمعنى زدْ.

بَخٍ: اسم مدح والرضى والإعجاب ويكرر للمبالغة.

أُفٍ: اسم فعل للتكرُّه.



يلحق جمع المؤنث السالم أو ما جُمِع بألف وتاء مزيدتين على مفرده، مثال: مررتُ بمؤمناتٍ.

سُمى تنوين المقابلة لأنه يقابل جمع المذكر السالم الذي ينته بنون حقيقية، تقول: مررتُ بمؤمنين.



1) تنوين العوض عن جملة: الذي يلحق «يومئذ»، «وقتئذ»، «حينئذ». مثال: قوله تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا}.

«يومئذ» كلمة مركبة وأصلها «يوم - إذ» والتنوين من «يومئذ» عوض عن إعادة الثلاث جمل السابقة.



2) تنوينَ العوض عن كلمة: هو الذي يلحق كلمتي «كلٍّ» و«بعضٍ». مثال: قوله تعالى: {قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ}؛ فـ «كلٌّ» في الآية الكريمة عوضت عن كلمة «إنسان»، فالتقدير هو كل إنسان يعمل على شاكلته.



3) تنوين العوض عن حرف: هو الذي يلحق الأسماء، مثل: «غواشٍ» و«جوارٍ»، فهذه الأسماء إذا نُوِّنت حُذفت ياؤها وعوضناها بالتنوين، لأن أصل كلمة «غواشٍ» هو «غواشي»، و«جوارٍ» أصلها «جواري».



إذا كان الاسم ثلاثيًا، مثل: رُبا وقرى؛ ننظر إذا كان أصل الألف واوًا فترسم حينها ألف قائمة، وإذا كان أصل الألف ياء فترسم على شكل ياء.





كيف نعرف أصل الألف في الأسماء؟

1) نأتي بالمفرد من الجمع/ مثال:

«ذُرَا» مفردها «ذروة» فحينها تُكتب بالألف.

«قُرى» مفردها «قرية» فحينها تُكتب بالياء.

2) نأتي بالمثنى من المفرد، مثال:

«عصا» مثناها، «عصوان»، فإن كان مثنى الكلمة بالواو كتبت بالألف.

3) نأتي بالصفة المؤنثة، مثال:

«عمى» مؤنثها «عمياء»، أصل الألف ياء فتكتب في شكل ياء.





تُرسم قائمة إذا كان أصل الفعل ثلاثيًا وأصل الألف واو.

مثال: دعا – يدعو، سما - يسمو.

تُرسم على هيئة ياء إذا كان أصل الفعل ثلاثيًا وأصل الألف ياء.

مثال: قضا – يقضي، مشى – يمشي.

تُرسم على هيئة ياء إذا كان الفعل فوق الثلاثي.

مثال: أنهى، أرضى، احتوى، استثنى، اصطفى، انتهى، استغنى.



إذا كان الفعل فوق الثلاثي حرفه قبل الأخير ياء؛ تُرسم الألف اللينة حينها قائمة لمنع توالي الياءات.

مثال: استحيا واستعيا.

أما كلمة «يحيى»؛ فتُرسم على هيئة ياء تمييزًا بينها وبين الفعل «يحيا»، ولأن «يحيى» علم و«يحيا» فعل.



1) في حالة الرفع: يُرفع بالضمة المقدرة.

مثال: جاء القاضي العادلُ.

2) في حالة الجر: يُجر بالكسرة المقدرة.

مثال: سلَّمتُ على القاضي العادلِ.

3) في حالة النصب: يُنصب بالفتحة الظاهرة.

مثال: رأيت القاضيَ العادلَ.



1) عند جمع الاسم المنقوص جمعًا مذكرًا سالمًا.

مثال: القاضي - القاضون، الساعي - الساعون، الداعي - الداعون.

2) في حالة الرفع والجر إذا كان الاسم المنقوص نكرة غير معرف بـ «ال».

مثال: جاء قاضٍ عادلٌ، مررت بقاضٍ عادلٍ.

وفي حالة النصب تقول: رأيت قاضيًا عادلًا.

3) في حالة عدم الإضافة.

مثال: جاء قاضٍ، مررت بقاضٍ.



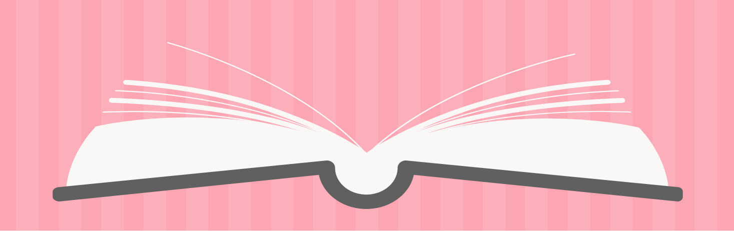
نثبت الياء عند التعريف بـ «ال» ونقول: هذا القاضي عادل.
نثبت الياء عند الإضافة فنقول: رأيت قاضي المدينة.



هل تُرسم «إذا» بالنون أم الألف؟

إذا كنت تقصد الأداة الناصبة للفعل المضارع؛ فترسم بالنون.

أما إن كنت تقصد بها غير الناصبة؛ فهي تكتب بالألف هكذا: «إذا».




قاعدة
الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.



تحذف الألف من «ما» الاستفهامية إذا سبقها حرف جر، وحروف الجر هي: من، إلى، عن، على، في، رب، حتى، الباء، الكاف، اللام، التاء، الواو.

تقول: «عمَّ» وأصلها «عن ما»، كذلك «ممَّ»، «علام»، «إلام»، «فيم»


تُنطق ألف المد ولا تُرسم في الضمير المبدوء بهمزة مع هاء
التنبيه: هأنا، هأنت، هأنتما، هأنتم.



تحذف الألف من ياء النداء إن سُبقت بواحدة من أربع كلمات

وهي: «ابن، أهل، أي، أية».

فنقول «يابن آدم» ولا نقول «ياابن آدم».

«يأهل الكتاب» ولا نقول «ياأهل الكتاب».

«يأيها» لا «ياأيها».

«يأيتها» لا «يا أيتها».



الفاصلة (،): تفصل بين الجمل القصيرة التي تعطي في مجموعها كلامًا مفيدًا.

مثال: استيقظت في الصباح، دخلت إلى الحمام وتوضأت، وقفت في المحراب وصليت.

الفاصلة المنقوطة (؛): بين جملتين أحدهما سبب للأخرى.

مثال: ذهبت إلى الطبيب؛ لأني شعرت بالمرض.

شعرت بالمرض؛ فذهبت إلى الطبيب.

النقطتان الرأسيتان (:): قبل القول المنقول أو ما في معناه، وبعد المنادى.

مثال: قال تعالى: {طه ۝ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى}.

أو بعد النداء: يا محمد: ...

الشرطتان (- -) والقوسان الكبيران ():

عملهما واحد، توضع بينهما الجملة الاعتراضية.

مثال: قال الله (عز وجل)، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

القوسان المزدوجان («»):

يوضع بينهما الكلام المنقول كاملًا بنصه.



1 و2: يطابق المعدود (قصة واحدة، كتاب واحد) – صفة وليس تمييزًا.

3 إلى 10: يخالف المعدود (سبع بقراتٍ، ثمانية أيامٍ) – تمييزها مجرور.

11 و12: يطابق المعدود (أحد عشر كوكبًا، اثنتا عشرة عينًا) – تمييزها منصوب.

13 إلى 99: ما زيد على العشرة يخالف المعدود والعشرة تطابق المعدود (أربعة عشر رجلًا وأربع عشرة امرأة، تسع وتسعون نعجة) – تمييزها منصوب.

